

Distr.: General
19 July 2012

القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٨٠٩ المعقودة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (S/2012/507)،

وإذ يلاحظ موافقة حكومة قبرص على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢ بسبب الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يشاطر الأمين العام اعتقاده الراسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يعيد تأكيد** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للتراع في قبرص ولانقسام الجزيرة،

وإذ يرحب بما أحرز حتى الآن من تقدم في المفاوضات الكاملة وبالبيانات المشتركة الصادرة عن الزعيمين، بما فيها البيانان المؤرخان ٢٣ أيار/مايو و ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ يشير إلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبناءة في المفاوضات، **وإذ يلاحظ** أن الانتقال إلى مرحلة مكثفة بقدر أكبر من المفاوضات لم تنشأ عنه بعد تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، **وإذ يشجع** الأطراف على مباشرة المفاوضات الموضوعية بشأن القضايا الجوهرية، **وإذ يشدد** على أنه لا يمكن تحمل الوضع الراهن على الدوام،





وإذ يرحب بالجهود التي بذلها الأمين العام لحفز التقدم خلال لقائه مع الزعيمين في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ و٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، **وإذ يعرب** عن دعمه المستمر لما يبذله من جهود،

وإذ يلاحظ ضرورة المضي قدما في النظر في التدابير العسكرية لبناء الثقة وفي المناقشات بشأنها، **وإذ يدعو** إلى تجدد الجهود من أجل تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، **وإذ يشجع** على فتح معابر أخرى بالاتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد المهمة الجمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، **وإذ يحث** الجانبين وزعيميهما على تعزيز الخطاب العام الإيجابي، **وإذ يشجعهما** على أن يشرحا بوضوح للطائفتين فوائد التسوية وضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها قبل وقت كاف من إجراء أي استفتاءات محتملة،

وإذ يرى أن تقويض مصداقية الأمم المتحدة إنما يقوض عملية السلام نفسها،

وإذ يبرز الدور الداعم الذي يؤديه المجتمع الدولي، ولا سيما الدور الذي تؤديه الأطراف المعنية في اتخاذ إجراءات عملية لمساعدة الزعيمين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي على أن يغتنما تماما الفرصة السانحة حاليا،

وإذ يحيط علما بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الحالة الأمنية في الجزيرة وعلى امتداد الخط الأخضر لا تزال مستقرة، **وإذ يحث** كلا الجانبين على تجنب اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر أو يقوض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بمشاعر حسن النية السائدة في الجزيرة،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الوصول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة، وإذ يلاحظ أن عملية إزالة الألغام يجب أن تستمر، وأن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص، **وإذ يحث** على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق بشأن تيسير استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يبرز أهمية الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة المعنية بالمفقودين، **وإذ يحث** على إتاحة الوصول إلى جميع المناطق لتمكين اللجنة من القيام بعملها، **وإذ يعرب عن ثقته** في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة النشطة لهيئات المجتمع المدني، بما في ذلك الهيئات النسائية، أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في جعل أي تسوية يتم التوصل إليها مستقبلا قابلة للاستمرار، **وإذ يشير** إلى أن المرأة تضطلع بدور هام في عمليات السلام، **وإذ يرحب** بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات بين الطائفتين والمناسبات التي تجمع بينهما، بما يشمل في جملة أمور الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني الفعالة وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وإزالة كل العقبات التي تحول دون إقامة هذه الاتصالات،

وإذ يشدد على ضرورة أن يتبع المجلس نهجاً صارما استراتيجياً إزاء عمليات نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يرحب باعتزام الأمين العام الإبقاء على جميع عمليات حفظ السلام قيد الاستعراض الدقيق من أجل كفالة الكفاءة والفعالية، بما في ذلك إجراء استعراض للقوة متى كان ذلك ملائما، **وإذ يشير** إلى أهمية التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومواردها الأخرى ومفهوم العمليات التي تقوم بها، مع مراعاة التطورات في الميدان وآراء الطرفين،

وإذ يرحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي يبذلها ألكسندر داونر، بصفته المستشار الخاص للأمين العام المكلف بمساعدة الطرفين في إجراء مفاوضات كاملة بهدف التوصل إلى تسوية شاملة، وبجهود ليزا بوتنهايم، بصفتها الممثلة الخاصة للأمين العام،

وإذ يشاطر الأمين العام ما أعرب عنه من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان على ما تقدمانه من تبرعات لتمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وطلبه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، **وإذ يعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام، في جميع عملياتها لحفظ السلام، بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، **وإذ يشجع** تلك الجهود،

١ - **يعترف** بالتقدم المحرز حتى الآن في المفاوضات الكاملة، لكنه يلاحظ أن هذا غير كاف وأنه لم يؤدِّ بعد إلى تسوية شاملة ودائمة، **ويحث** الطرفين على مواصلة مناقشاقما من أجل إحراز تقدم حاسم بشأن القضايا الجوهرية؛

٢ - **يحيط علماً** بتقرير الأمين العام (S/2012/507)؛

٣ - **يشير إلى** قرار مجلس الأمن ٢٠٢٦ (٢٠١١)، **ويهيب** بالزعيمين القيام بما يلي:

(أ) الإسهام بجهودهما في مزيد من العمل من أجل التوصل إلى أوجه تقارب في وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) مواصلة العمل مع اللجان التقنية بهدف تحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام الذي تجري فيه المفاوضات، بطرق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور على أوجه التقارب وسبل المضي قدماً، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة أكثر؛

(د) زيادة مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء؛

٤ - **يحث** على تنفيذ تدابير بناء الثقة، **ويتطلع** إلى الاتفاق على اتخاذ المزيد من هذه الخطوات وتنفيذها، بما فيها التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح معابر أخرى؛

٥ - **يحث** جميع الأطراف على إبداء مزيد من التعاون في الاستجابة لطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين لاستخراج الرفات، من خلال إتاحة سبل الوصول دون قيد إلى جميع أنحاء الجزيرة، بما في ذلك في المناطق العسكرية الواقعة في الشمال؛

٦ - **يعيد تأكيد** جميع قراراته ذات الصلة المتعلقة بقبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٧ - **يعرب** عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، **ويقرر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣؛

٨ - **يهيب** بالجانبين مواصلة مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، في المشاورات الجارية مع القوة حول تعيين حدود المنطقة العازلة، وحول مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التعجيل بالتوصل إلى اتفاق بشأن المسائل التي لم يبت فيها بعد؛

٩ - **يهيب** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري الذي كان قائماً في ستروفيليا قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١٠- **يهيب** بكلا الجانبين السماح بدخول الأفراد المتخصصين في إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، **ويحث** الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك عن التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، وذلك بحلول ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٢ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يُبقي مجلس الأمن على علم بذلك، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٣ - **يقرِّر** أن يُبقي المسألة قيد نظره.
